.

مقدمة :

يعرف النبات الطبي علي انه النبات الذي يحتوي في عضو أو أكثر من أعضائه المختلفة علي مادة كيميائية أو أكثر، بتركيز منخفض أو مرتفع ، إذا ما أعطيت للمريض في صورتها النقية بعد استخلاصها من المادة النباتية ، أو إذا ما تم استخدامها و هي مازالت في صورة عشب ، أو ثمار طازج أو مجفف ، أو مستخلص .

كما تعتبر النباتات المصدر الأول للكثير من المواد الطبية المستعملة لمختلف أغراض العلاج ، لأنها تعتبر مصدرا للمواد الفعالة التي تستخدم في صنع الكثير من المركبات الدوائية ، علي شكل خلاصات ، أو أشكال أخري. [1]

تعد المواد الفعالة المستخلصة من النبات ذات فعالية اكبر من نفس المواد الفعالة المصنعة مخبريا ، إضافة إلي ذلك فان النبات يتضمن أكثر من مادة فعالة ، تعمل مع بعضها بشكل متناسق و متزن لمعالجة المرض ، و هذا ما يغيب في المركبات المصنعة. [4]

مما سبق نستطيع أن نصنف أي نوع من أنواع الخضر أو الفاكهة، إلي نباتات طبية إذا توفرت في جزء من أجزاءها مادة طبية، و نكون بذلك قد و جدنا علاجا و غذاء في نفس الوقت.

لقد اخترنا نبات اليقطين ، لأنه نبات معجز ورد ذكره في القرءان الكريم ، و لاستخداماته الشعبية في المجتمع إضافة إلي ذلك فهو نبات معروف و متوفر دائما في أرجاء الوطن.

و قد انقسمت دراستنا هذه إلي جزأين.

جزء نظري و به ثلاث فصول :

الفصل الأول يتحدث عن المركبات الثانوية في النبات ، و الفصل الثاني يتحدث عن تثبيط تبلور حصوات الكلي و الفاعلية المضادة للنشاط البكتيري ، أما الفصل الثالث تحدث عن نبات اليقطين.

و جزء عملي و به فصلان :

الأول يتحدث علي طرق الكشف الكيميائي عن بعض المركبات الثانوية ، و عن التقدير الكمي للبوليفينول و الفلافونويد، كما يوضح تجريبيا تثبيط تبلور حصى الكلي والفاعلية المضادة للنشاط البكتيري .

و الثاني يناقش و يحلل النتائج المتحصل عليها.